

الدرس ٣٧١ | الاشتراك اللفظي لأفعال الرجحان المتعدية إلى ثلاثة مفعولات مع غيرها: الفعلان (أحسب، أخال)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثالث والسبعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو اصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء. سنتكتب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتقل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدى فقلت - [00:00:34](#)

لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل - [00:01:04](#)

في افعال عربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ما ربطت بين هذين المعنيين وبين اقسام الفعل من حيث التجدد والزيادة. فشرحت لكم - [00:01:24](#)

حالة اللزوم والتعدى في كل باب من ابواب الفعل المجرد والمزيد على حدة في سلسلة من فين الدروس؟ ثم انتقلت الى الحديث عن اقسام الفعل المتعدى. وقلت لكم ان له اقساما ثلاثة. القسم الاول ما الفعل - [00:01:44](#)

يؤدي الى مفعول به واحد والقسم الثاني الفعل المتعدى الى مفعولين اثنين ولهذا القسم نوعان لانه واما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ - [00:02:04](#)

خبر شرحت لكم القسم الثالث وهو الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة. ثم وقفت وقفه متأنية مع ظاهرة مهمة جدا وهي ظاهرة الاشتراك بين هذه الاقسام. لان الفعل قد يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام. وقلت لكم هذا الاشتراك الصرفي مبني على الاشتراك اللفظي اللغوي - [00:02:24](#)

لان الفعل قد يكون لفظه واحد وله معان متعددة. هذا التعدد في المعاني يؤدي الى تعدد في التصنيف الصرفي وقد يترتب عليه بعض الاحكام النحوية كما رأينا سابقا وكما سنرى فيها - [00:02:55](#)

هذا الدرس وصلت في حديثي عن ظاهرة الاشتراك من الحديث عن الاشتراك في الافعال التي تنتمي الى هذا القسم وهو الفعل المتعدى الى مفعولات ثلاثة. وهذه الافعال التي تصنف في الصرف متعدية - [00:03:15](#)

الى مفعولات ثلاثة هي الافعال التي يدرسها النحاة في باب اعلى ما واري. باب اعلم ارى عند النحاة هو باب فيه مجموعة من الافعال القلبية. هذه الافعال القلبية تنقسم قسمين - [00:03:35](#)

لأنها اما ان تفيد اليقين واما ان تفيد الرجحان. والذي يفيد اليقين منها ينقسم قسمين. لان اما ان يفيد اليقين مطلقا. واما ان يفيد اليقين غالبا. والذي يفيد الرجحان منها ينقسم قسمين - [00:03:55](#)

لأنه اما ان يفيد مطلقا واما ان يفيد الرجحان غالبا. الذي يفيد اليقين مطلقا فعلا هما او جدا وادري. والذي يفيد اليقين غالبا فعلان.

الفعل اعلم والفعل ارى ثم الحق مجموعة من العلماء الافعال التي بمعنى اعلم به. فاصبح عدد الافعال - [00:04:15](#)

التي تفيد اليقين غالبا في مجموع اقوال العلماء ثمانية. هي اعلم والافعال الستة التي بمعناه. نبأ انبأ اخبر وخبر حدث علم هذه سبعة.

وارى هو الفعل الثامن الذي يفيد الرجحان مطلقاً فعل واحد هو ازعم. والذى يفيد الرجحان غالباً ثلاثة افعال هي اظن - 00:04:45
واحسب واحال حدثكم عن الاشتراك في الفعلين او جد وادرى في درس مستقل وحدثكم عن الاشتراك في اعلى ما وفي الافعال
التي بمعناه في درس مستقل وحدثكم عن الاشتراك في اراء في درس مستقل. وفي الدرس السابق حدثكم عن الاشتراك في
الفعلين - 00:05:15

ازعم واضح وفي هذا الدرس سانهي الحديث عن هذه الافعال بحديثي عن الاشتراك في الفعلين احسب واحال. تأملوا معى هذه
الامثلة احسب الغرور فلاناً الخصم ضعيفاً. اي الغرور جعل فلاناً يحسب ان الخمر - 00:05:41
بصمة ضعيف هذا هو معنى هذا الترکيب. لاحظوا احسباً على وزن افعل. اسندنا هذا الفعل الى وباقى المعنى ناقصة. تعديننا الفاعل الى
مفهول به اول وباقى المعنى ناقصاً. تعديناه الى مفهول به - 00:06:07

ان بقى المعنى ناقصاً. فلما تعديناه الى مفهول به ثالث تم المعنى. احسب الغرور فلاناً خصماً ضعيفاً. اذا هذا الفعل ستصنفه في الفعل
المتعدي الى مفعولات ثلاثة فلاحظوا معى ان المفعولين الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر لانه يصح ان نقول الخوف - 00:06:27
خصم ضعيف لذلك نقول هذا الفعل ينتمي الى هذا الباب من النحو وهذا الفعل ينتمي الى هذا القسم من الصرف طيب تأملوا معى
المثال الثاني. احسب الله المؤمن الصيام جنة. اسندنا هذا الفعل الى الفاعل بقى - 00:06:57

معنى ناقصه. تعديننا الفاعل الى المفهول به الاول بقى المعنى ناقصاً. تعديناه الى المفهول به الثاني بقى المعنى ناقص فلما تعديناه الى
المفهول به تم المعنى. اذا هذا الفعل كهذا الفعل من حيث الصرف هو من - 00:07:19

الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. ومن حيث النحو هو من باب اعلم وارى. طيب ما الفرق بين المثالين نقول احسب هنا جاءت دالة
على الرجحان بمعنى الظن الغالب. لذلك نقول الغرور جعل - 00:07:39

يرجح ان الخصم ضعيف. اما احسب هنا فدالة السياق والحال والعقل تصرف احسب عن معنى الرجحان الى معنى اليقين لأن المؤمن
قطعاً يتىقىن يقيناً تماماً ان الصيام جنة. لذلك نقول احسب هنا جاء على المعنى القليل في - 00:07:59

وهو اليقين. لذلك نقول احسباً في المثالين من حيث الصرف. من هذا القسم ومن حيث نحو يدخلان في هذا الباب. طيب احسب فلان
فلاناً السوء بمعنى جعله يحسبه. لاحظوا احسب - 00:08:29

فاحسب هذه وكاحسب هذه اللفظ واحد. وقد اسندنا هذا الفعل بهذا المعنى الى الفاعل في المعنى ناقصاً الفاعلة الى مفهول به اول.
بقى المعنى ناقصاً فلما تعديناه الى مفهول به ثان تم المعنى - 00:08:53

اذا هذا الفعل من حيث الصرف من الفعل المتعدي الى مفعولين. طيب اىصح ان نقول فلان السوء لا يصح. اذا سنقول هو من الفعل
المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - 00:09:13

هذا الفعل لا يدخل في هذا الباب ولا علاقة له به. لماذا؟ لأن هذا الباب له حد عند النحوة باب اعلم وارى هو مجموعة من الافعال تدخل
على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها ومفعولها الاول فتنصب - 00:09:33
ابتدى مفعولها به ثانية وتنصب الخبر مفعولها به ثالثاً. اذا هذا الفعل المثال الاول يدخل في هذا الباب. هذا الفعل في المثال الثاني يدخل
في هذا الباب. اما بقية الامثلة - 00:09:53

احسب فيها هو مشترك لفظي مع احسب المذكورة في هذا الباب ولكنها لا تدخل فيه ولا تجد عليها احكامه. اذا هنا احسب احسب من
هذا النوع. احسبه في هذا المثال من هذا النوع. طيب - 00:10:11

احسب الشيء فلاناً اذا كفاه. لاحظوا احسب الشيء فلاناً بمعنى كفى كفاه احسب اسندناها الى الفاعل بقى المعنى ناقصه. تعديننا الفاعل
الى مفهول به تم المعنى كاني قلت كفى الشيء فلاناً. اذا احسب هذه ساصنفها في الفعل المتعدي الى مفهول به - 00:10:31
في واحد طيب العرب تقول احسب فلانة اذا اعطاها او اطعنه او سقاها حتى قال حسبي يعني اكتفيت لذلك نقول حسبي يعني
يكفي احسب فلانة اعطاها حتى قال حسبي. طيب - 00:11:01

احسب فلان فلانة لاحظوا الفعل اسندناه الى الفاعل ثم تعديننا الفاعل الى مفعول به واحد لذلك سنكون قل احسب في هذين المثالين من القسم المتعدي الى مفعول به واحد ولكن العرب ايضا تقول - [00:11:22](#)

احسب فلان احسب فلان اذا قال حسبي. اذا قال حسبي قالوا احسب فلان. لاحظوا احسب فلان يعني قال حسبي ادنى الفعل الى الفاعل فتم المعنى. لان المعنى احسب فلان قال حسبي. تم المعنى. اذا سنقول - [00:11:43](#)

احسب في هذا السياق وبهذا المعنى من الفعل اللازم. طيب نقول احسب الشيء بمعنى كفى احسب الشيء كفى احسب الطعام اي كفى انتهى احسب الشيء احسب فعل اسندناه الى الفاعل فتم المعنى واكتفى به. لذلك سنقول احسب في هذين المثالين من الفعل - [00:12:05](#)

فكرة الاشتراك بهذه الامثلة واضحة وضوح الشمس. احسب احسب احسب احسب احسب احسب اللفظ واحد المعاني مختلفة هذا هو الاشتراك اللفظي في المعجم وفي فقه اللغة. بناء عليه اختلف التصنيف - [00:12:35](#)

وفي من حيث التعدي واللزوم. احسب في المثالين الاخرين من الفعل اللازم. احسب في هذين في هذين المثالين من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. احسب في هذا المثال من الفعل المتعدي الى مفعولين - [00:12:57](#)

ليس اصلهما المبتدأ والخبر. احسب في المثالين الاولين من الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. في النحو الذي يدخل في باب اعلم واري هي احسب في هذين المثالين لا غير. وبهذا حرقتها - [00:13:17](#)

هدفي من هذه الدروس. ليس الهدف ان اشرح لكم معاني احسب. هدفي هو ان تستوعب الظاهرة. هذه الظاهرة تجدها كثيرا اذا استوعلت هذه الظاهرة فمن السهل ان تعود الى المعجم وان ترى معاني احسب ولانك فهمت هذه الظاهرة - [00:13:37](#)

ستقول احسب هذا من المشترك ومنه ما يصنف في اللازم ومنه ما يصنف في المتعدي الى مفعول واحد ومنهم ما يصنف في المتعدي الى مفعولين ومنه ما يصنف آآ في المتعدي الى ثلاثة والذي يدخل في النحو هو كذا وكذا - [00:13:57](#)

انت هذا الترابط بين الاشتراك اللفظي اللغوي الذي ابني عليه التعدي في التصنيف الصرفي وابني عليه هذه المعرفة الدقيقة في الحكم النحوی. لذلك مثل هذا الفعل يحقق المراد من فهم هذه الظاهرة - [00:14:17](#)

لانه ليس مرادي تتبع مفردات الافعال حتى اصنفها. لا. اذا شرحت لك هذه الظاهرة انت تستطيع ان تصنف اي فعل. طيب تأملوا معى الفعل اخالة نحن فرغنا الان من الفعل احسب. تأملوا اخال العرب تقول - [00:14:37](#)

اخال الواشي الامير فلانا فاسدا اخال الله العالم القرآن نورا اخال فلان السوء اخال فلان السحابة اخال فلان الخير في فلان اخاه قالت السحابة اخالت الناقة اخالت للخير اخالت الارض بالنبات اخال الامر - [00:15:00](#)

على فلان اخال فلان. تأملوا اخال اللفظ واحد في جميع هذه الامثلة. الان اللفظ مشترك سنتأمل المعاني وما يتربى على كل معنى من حيث التصنيف الصرفي ومن حيث الحكم النحوی - [00:15:28](#)

في باب اعلم واري. لاحظوا اخال الواشي الامير فلانا فاسدا. يعني الواشي جعل الامير يوم اظن ويترجح عنده ان فلانا فاسد. هذا المعنى. لاحظوا افعل اخال الى الفاعل بقى - [00:15:48](#)

تعديننا الفاعلة الى مفعول به اول بقى المعنى ناقصا. تعديننا الى مفعول به ثان بقى المعنى ناقصا تعديننا الى مفعول به ثالث فتم المعنى. اذا اخال في هذا المثال في الصرف من الفعل المتعدي - [00:16:08](#)

الى مفعولات ثلاثة وهو يدخل في باب اعلى ما واري في النحو لأن اذا تأملنا المفعولين الثاني والثالث وجدنا اصلهما مبتدأ وخبرا. لانا نقول فلان فاسد. مبتدأ وخبر طيب اخال الله العالم القرآن نورا. اي الله جعل العالم - [00:16:28](#)

يحال القرآن نورا. الفعل اخال اسندناه الى الفاعل وبقى المعنى ناقصا. تعديننا الفاعل الى مفعول به اول بقى المعنى ناقصا تعديننا الفاعل الى مفعول به ثان وبقى المعنى ناقصا. فلما تعديننا الى مفعول به ثالث - [00:16:55](#)

تم المعنى. اذا اخال هنا في الصرف من الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. وهو في النحو من عالي اعلم واري اذا تأملنا المفعولين الثاني والثالث وجدنا ان اصلهما مبتدأ وخبر لان - [00:17:18](#)

نقول القرآن نور. الفرق بين اخانا هنا واخالا هنا ان احال هنا جاءت دالة على الرجحان وهو معنى الغالب فيها اما اخانا هنا فقرينة السياق والعقل والحال تصرفه الى الدلالة على اليقين - 00:17:38

لان العالم قطعا يتيقن ان القرآن نور تأملوا معي بقية الامثلة اخالف فلان فلانا السوء. اسندنا الفعل الى الفاعل بقى المعنى ناقصا. تعديناه الى مفعول به اول بقى المعنى فلما تعديناه الى مفعول به ثان تم المعنى. والمعنى هو لاحظوا - 00:17:58

فلان جعل فلانا يحال السوء بمعنى يظنه. اذا تم المعنى بمفعولين. اذا معنى اخالف فلان فلانا السوء يعني ان فلانا جعل فلانا يظن السوء. اذا هذا الفعل من حيث الصرف من الفعل المتعدي الى مفعولين - 00:18:29

لا استطيع ان اقول فلان السوء. لذلك ساقول هو من الفعل المتعدي الى مفعولين. ليس اصلهما المبتدأ والخبر بناء على ذلك لا علاقة لي اخانا هنا بهذا الباب. طيب اخذ فلان الخير في فلان اذا رأى فيه دلائله. نقول احال فلان الخير في فلان. لاحظوا - 00:18:52

واخالا اسندناه الى الفاعل بقى المعنى ناقصا. ولما تعدينا الفاعل الى المفعول به تم المعنى. ثم اردنا ان نذكر الطرف الآخر الذي له علاقة مباشرة بالمعنى فوسطينا حرف الجر لذلك هذا - 00:19:18

ليس من التعدي الصرفى لأن المراد بقولنا هذا الفعل يتعدى بمعنى يتعدى بنفسه. اما هذا التجاوز فهو ايوا السى طه. لذلك لا يصح ان اقول هذا الفعل يتعدى الى مفعولين لأن هذا اسم مجرور. وساقول هذا الفعل - 00:19:38

من الفعل المتعدي الى مفعول واحد. وهذا التجاوز بواسطة حرف الجر لا يؤثر فيها هذا التصنيف اذا لاحظوا معنى احال في هذين المثالين من الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة - 00:19:58

قال في هذا المثال من الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. احال في هذين المثالين من المتعدي الى مفعول به واحد. طيب العرب تقول احال السحابة اذا تهيات - 00:20:18

امطار احال السحابة هذا الفعل احال التاء للتأنيث حرف وقد اسندنا الفعل الى الفاعل فاكتفى به احال السحابة اي تهيات للمطر. اذا اخانا في هذا المثال من الفعل اللازم. طيب - 00:20:38

احالت الناقة اي اجتمع اللبن في ضرعها. احال الناقة لاحظوا الفعل احال وهذه التاء للتأنيث اسندنا الفعل الى الفاعل فاكتفى به وتم المعنى. احال الناقة اجتمع اللبن في ظرعها اذا هذا الفعل من الفعل اللازم. طيب احال فلان للخير اذا ظهرت فيه دلائله - 00:20:58

اخانا اسندناه لي الفاعل فاكتفى به وتم المعنى وهذا التجاوز بتوضيظ حرف الجر لا يؤثر على تصنيف هذا الفعل في الفعل اللازم ايضا طيب احالات الارض بالنبات اي زينت بالنباتات كان بها خيلاء لاحظوا احالات - 00:21:28

الارض بالنباتات الفعل احال والتاء للتأنيث وقد اسندنا الفعل الى الفاعل فاكتفى به وهذا التجاوز بتوضيظ حرف الجر لا يؤثر على تصنيف هذا الفعل في القسم اللازم طيب العرب تقول احال الامر على فلان اذا اشتبه واشك عليه. لاحظوا هذا التعدد في - 00:21:55

اخان الامر على فلان. الفعل احال سندناه الى الفاعل. اردنا ان نذكر طرفا اخر له علاقة بهذا المعنى فوسطينا حرف الجر اذا سنقول هذا الفعل من الفعل اللازم ايضا لانه لا يتعدى بنفسه - 00:22:24

طبعا ان وجدت بعض العلماء يقول والفعل احال تعدى بحرف الجر فهو يقصد تجاوزه التعدي بمعنى اللغوي اما المعنى الاصطلاحي فالفعل المتعدي هو الذي يتعدى بنفسه دون واسطة. طيب العرب ايضا تقول - 00:22:44

احال فلان اي شام سحابة مخيلة رأى سحابة تتهيأ للامطار يقولون احال فلان. لاحظوا اسندنا الفعل احال الى الفاعل فتم المعنى واكتفى به. هذا الفعل ايضا من الافعال الساطعة التي نكشف بها هذه الظاهرة وهي في غاية الالهمة. احال احال احال - 00:23:04

قال احال احال احاله احاله احاله. اللفظ واحد ولكن المعاني متعددة احال هنا بمعنى شام سحابة مخيلة. احال هنا بمعنى اشتبه واشك. احال هنا بمعنى ازينت احال هنا بمعنى ظهرت فيه دلائل الخير احال هنا بمعنى اجتمع اللبن في ضرعها احال هنا - 00:23:36

انا تهيات للامطار احال هنا بمعنى رأى فيه دلائل الخير احال هنا بمعنى رأى السحابة مخيلاً للمطر اي متهينة للامطار. احال هنا بمعنى جعله يظن لاحظوا احالاً هنا بمعنى يقنن الله العالم القرآن نوراً. احال هنا بمعنى - 00:24:06

هذا الاشتراك هو الاشتراك اللغطي الذي نشرحه في المعجم وفي فقه اللغة. وبناء عليه حصل الاشتراك الصرفي فهذا الفعل مشترك بين هذه الانواع. لذلك من احالة السحابة الى احال فلان - 00:24:36

الفعل احال في هذه الامثلة وهي ستة هذه الامثلة الستة احال فيها من الفعل اللام لاحظوا احال في هذين المثالين من الفعل المتعدي الى مفعول به واحد احال في هذا المثال - 00:24:56

من الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. احال في هذين المثالين من الفعل متعدي الى مفعولات ثلاثة. والذي يدخل في باب اعلى ما وارى من جميع هذه الافعال هو - 00:25:16

واخانا في المثالين الاولين. اذا حين يقال في النحو احال من باب اعلم وارى احال هذه مقيدة مقيدة بالصفات. اهم هذه الصفات صفة صرفية. وهو ان احال يتعدى الى مفعولات ثلاثة. لم يكن همي هو تتبع المعاني لهذه الافعال. بل همي هو شرح هذه الظاهرة - 00:25:36

وبهذا الدرس اكون قد فرغت من شرح ظاهرة الاشتراك في جميع هذه الافعال وهذا مؤثر في النحو ان شاء الله تعالى. لذلك الصرف خادم للنحو. لذلك في شرحي للعلوم في اه منصة لسان مبين. تعمدت ان يكون الصرف قبل النحو. لاني امهد - 00:26:06

وعلوم هذه اللغة بينها ترابط شديد كما رأيتم وب تمام حديثي عن الاشتراك في افعال مصنفة في باب اعلم وارى اكون قد فرغت من شرح هذه الظاهرة بما لا مزيد عليه - 00:26:33

ان شاء الله تعالى وسأنتقل مطمئنا الى افق اخر من افاق حديثي عن التعدي واللزوم لذلك سأبدأ في الدرس القادم الحديث عن الطرق التي سنها العلماء للتفرير اين التعدي واللزوم؟ ووصلت الى نهاية هذا الدرس الذي ختمت به حديثي عن ظاهرة الاشتراك - 00:26:53

بين هذه الاقسام والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:27:23